وقال رضي الله عنه لو علمت النفوس ما به تطلب
لكانت تسابق داعيها الى ما يدعوها اليه وقال رضي
الله عنه اذا انت لم تمزج شراب الدنيا بشيء من الاخرة
اسكرتك بشرابها حتى تغيب عن شهود رشدك وانت
لا بد لك من شرابها فامزجه بشراب من الاخرة حتى
يكون محفوظا وقال رضي الله عنه ما من وقت جديد الا
وفيه مدد جديد يرد ذلك ويتلقاه كبرا الوقت
ووسائطه وارباب النفوذ اليه وهم ارباب التلقي للمدد
الوقتي وسفراوه وحمال اقوات قلوب اهل زمانهم
وقال رضي الله تعالى عنه الا وان لربكم في دهركم هذا نفحات الا فتعرضوا لنفحات رحمة الله — وقد جاء في الحديث
نفحات الا فتعرضوا لنفحات رحمة الله فانظر الى قوله
صلى الله عليه وسلم هذا فذاك اشارة الى المدد الوقتي
وانفع شيء للقلوب واشفى شيء لداء المحب المكروب فوجه
همة قلبك وحدق بصر طلبك لمن يوجدك من النفحات
امتنه فانها الشراب العذب الصافي والدواء النافع

الثاني

١٣

واسلام لان العبد محجوب ولو رقي ولا بد له من هذه المرتب
من حجاب ما وان دق وجلا والغيب في سماء عزته وان ظهر
للقلوب ودنا ما دام العبد في ظلمات الاشباح الفانيه ودون
سحابه الحيوة الدنيا وهو متردد بين الخوف والرجا والقلق
والبكا حتى ينظر ماذا يكون غدا وقال رضي الله عنه
من اعظم مواهب الله تعالى لعباده بعد الايمان بالله تعالى وملئكته
وكتبه ورسله الايمان بنور الولاية في خلقه سوا ظهرت في ذات
العبد او في غيره فانها من جملة الغيوب المعززه والعلوم
المصونه وكما هو مطلوب ان يومن بها في غيره كذلك هو
مطلوب ان يؤمن بها في نفسه اذا ظهر له دليلها واتضح له
سبيلها وكما ان البشريه في غيره عن نور الولايه حجاب
كذلك هي في نفسه عنها حجاب وذلك عند ظهور ليل بشريته
وانطواء نهار خصوصيته فيشهدها عند ظهور شمسها من
سحابها ويومن بها عند استتارها بالبشرية واحتجابها
وقال رضي الله تعالى عنه عموم الناس صنفان صنف

جامعة الرياض
المكتبة المركزية - قسم المخطوطات

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)